وزير الصحة فكتور شمطوف (من ميام) للقيام بجولة في عدد من دول اميركا الجنوبية وذلك لشرح موقف اسرائيل من طردها من الامم المتحدة ، ولكسب تأثير بعض هذه الدول ضد المشروع ... وسيزور شمطوف كولومبيا ، بوليفيا ، البرازيل ، اوروغواي وباراغواي » (دافار ، ١٩٧٥/٨/٣).

ولم تقتصر الحملة الاسرائيلية على ايفاد الوزير شمطوف بل شملت ايضا معظم المؤسسات والهيئات اليهودية في اميركا وبريطانيا التي اخذت تقوم باتصالات مع نواب في البرلمانات لكسب التأييد ضد مشروع الطرد او تعليق العضوية .

كذلك يبدو ان اسرائيل تنوي في اطار هذه الحملة القيام بحملة ديبلوماسية واعلامية ضد الدكتور فالدهايم ، « وذلك لتصرفه المستغرب لانه حتى الان لم يتخذ في اية مناسبة موقفا ضد المشروع العربي » (هآرتس ، ١٩٧٥/٧/٢٩) .

وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي قام النائب ميخا حاريش بارسال مذكرة الى رئيس الحكومة يطالبه فيها « ان يعقد فورا جلسة للجنة السياسية للمعراخ (التجمع) لتحديد سياسة لمواجهة النوايا العربية الرامية الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة » وجاء في المذكرة انه اذا علقت عضوية اسرائيل في الامم المتحدة فعلا بناء على طلب الدول العربية ، فان الامر يحتاج الى تغيير جوهري في سياسة اسرائيل تجاه الامم المتحدة ومؤسساتها » (هآرتس ، ١٩٧٥/٧/٢٩) .

ومن ناحية ثانية ، اجرى معهد البحوث الاجتماعية التطبيقية التابعة للجامعة العبرية في القدس استفتاء لمعرفة موقف الاسرائيليين من محاولات طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، اظهرت نتيجته ان ٦٨٪ من الذين اشتركوا في الاستفتاء « واثقون من ان الولايات المتحدة ستساعدنا في حال قيام العرب بمحاولة لطردنا من الامم المتحدة . ٥٨٪ يعتقدون انه حتى اذا ابعد الوفد الاسرائيلي من الجمعية العمومية المقبلة ، فلا ينبغي ان تنسحب اسرائيل من المنظمة . ٤٢٪ يعتقدون بوجوب الانسحاب من الامم المتحدة في مثل هذه الحالة بشكل تظاهري . ٥٢٪ يعتقدون ان طرد اسرائيل من الامم المتحدة امر مستحيل . ٢٤٪ لا يعتمدون كثيرا على دعم الولايات المتحدة . ٨ ٪ لا يعتمدون اطلاقا على الولايات المتحدة » (زا ، ١٩٧٥/٨/١) .

ان احدا لم يفاجأ بالموقف الاميركي واستخفافه بقرار مؤتمر الدول الاسلامية في جده . وبانت اسس هذا الموقف عندما أعلن « ان عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي ينوي تقديم مشروع قرار بشأن موضوع طرد اسرائيل من الامم المتحدة لبحثه . واعلن حتى الان ١٢٦ عضوا من الكونغرس عن تأييدهم لمشروع القرار بشأن المعارضة الشديدة لطرد اسرائيل او تعليق عضويتها ، ولا شك ان مشروع القرار الذي يدعو الولايات المتحدة لاعادة النظر في علاقاتها بالامم المتحدة في حال تعليق عضوية اسرائيل ، سيحظى باغلبية كبيرة في الكونغرس . وقد قدم المشروع توماس اونيل زعيم الكتلة الديمقراطية ، وهي كتلة الاغلبية . وقال اونيل ان اسرائيل موفورة الحظ ، بسبب المشاعر المؤيدة لها ، ذلك انها الحليف الديمقراطي للولايات المتحدة » (زا ، ٧٥/٧/٣١) .

أما وزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر فقد علق على هذا الموضوع بقوله : « من المحتمل ان تتخذ الجمعية العمومية قرارا بشأن طرد اسرائيل . ثم ربط كيسنجر الموضوع باستعراض عام للتطورات التي تهدد استمرار وجود الامم المتحدة كجهاز مهمته المحافظة على السلام في العالم . واضاف انه اذا « استولت » الجمعية العمومية على صلاحيات لم تمنح لها بموجب ميثاق الامم المتحدة لتعليق عضوية او طرد دول اعضاء ، فان هذا قد يهدد وجود الامم المتحدة نفسها » (دافار ، ١٩٧٥/٧/٢٠) .

كذلك « وقع ٢٣٢ من مجموع ٤٣٥ عضوا من مجلس النواب الاميركي يوم ٧٥/٨/١ على مذكرة تحذر من طرد اسرائيل من الامم المتحدة . وقد دعت المذكرة الولايات المتحدة الى اتخاذ خطوات ضد هذا العمل ، ويعتقد ان هذه المبادرة ستحظى خلال فترة قصيرة بتأييد مائة نائب اخر . كما ان مشروع قرار سيطرح للتصويت في مجلس النواب بعد الاجازة الصيفية ، وكان المجلس قد اتخذ قرارا يشجب طرد اسرائيل من الامم المتحدة . وقدم عدد من الشيوخ اقتراحا بمنع